

بيان تضامني

واقعة اعتداء لفظي بالسب والشتم والتحقير لمدير مؤسسة تربوية وأستاذين من طرف ولي أمر إحدى التلميذات بثانوية دار السلام بجماعة اليوسفية بالرباط

في سابقة خطيرة من نوعها، تلقى المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي بالرباط خبر الاعتداء الذي تعرض له بعض الأطر الإدارية والتربوية بالثانوية التأهيلية دار السلام بجماعة اليوسفية من طرف أحد أولياء التلاميذ في انتهاك صارخ لحرمة المؤسسة التعليمية وكرامة العاملين بها، إذ تعود وقائع هذه الأحداث إلى يوم الثلاثاء 02 فبراير 2021 حيث قام هذا الشخص بالتهجم على مدير المؤسسة بمكتبه وذلك بواسطة كل صنوف وأنواع السب والشتم، كما يعتبر هذا السلوك المشين والحاط من كرامة رجل التربية والتعليم ليس الأول من نوعه من طرف نفس الشخص وداخل نفس المؤسسة حيث قام في وقت سابق صبيحة يوم 15 يناير 2021 بالتهجم وسب أحد أساتذة مادة الفيزياء ومحاولة الاعتداء عليه لولا تدخل بعض الأساتذة والإداريين، إضافة إلى تقديمه شكاية كيدية بأحد أساتذة مادة الفلسفة متوعدا إياهم بالانتقام من كل العاملين بالمؤسسة.

وأمام هذا الوضع الخطير الذي يدق ناقوس الخطر اتجاه حرمة المؤسسات وكرامة وسلامة العاملين بها، فإن المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي بالرباط، يعلن للرأي العام ما يلي:

- تضامنه المطلق واللامشروط مع ضحايا هذا الاعتداء الذي طال الأطر الإدارية والتربوية (المدير، أستاذين) بثانوية دار السلام بجماعة اليوسفية.
- استنكاره الشديد لهذه السلوكات الرعناء الصادرة من طرف أحد أولياء التلاميذ بثانوية دار السلام ضد بعض العاملين بهذه المؤسسة.
- دعوته المديرية الإقليمية للتدخل العاجل لموازرة الأطر المعتدى عليها والقيام بالمتعين في مثل هذه الحالات حفاظا على حرمة المؤسسات وصونا لكرامة العاملين بها.
- مطالبته كل الجهات المعنية إلى توفير المزيد من الأمن والحراسة بالمؤسسات التعليمية ومحيطها من خلال الزيادة في عدد حراس الأمن وتفعيل الدوريات الأمنية.
- اعتباره حرمة المؤسسات التعليمية وكرامة العاملين بها خط أحمر، وكل مساس بهما هو مساس بالقيمة الاعتبارية للمدرسة.
- وفي الأخير يدعو جميع المناضلات والمناضلين ومعهم كل الشغيلة التعليمية بالإقليم إلى مزيد من الوحدة وحرص الصفوف والالتفاف حول الإطار النقابي الصامد والمكافح الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي صونا للكرامة ودفاعا عن الحقوق.

عاشت الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي إطارا مناضلا مكافحا ومستقلا